

الحقانية : الشككة : أنف : لا : اعطى من الشكر : فـ : تـ : القديس : وعما : «بقية»

عن هذا الاضطهاد . ومع انه ليس علينا واجب للمساهمة في اتقادهم ، الا اننا قدعنا لهم من المصادات أكثر من اللازم ، أكثر من اللازم ، أكثر من اي بلد في العالم . وليس هناك سبب مقبول لتخفيف لآلام اليهود على حسابنا نحن ، وعلى حساب فقدان حقوقنا الأولية . لا يجوز ان نُسخر ارضنا ان تؤثر في قراكم ، فهذا هو الظلم بغيره ، قضية اللاجئين منفصلة تماماً عن قضية هذا البلاد . وهناك بلاد كثيرة يمكن ان نحل مشكلتهم فيها وهي اولى ان تهتمل ان هؤلاء اللاجئين يمكنهم ارباط فلسطين واجدادهم طاشوا منذ اجال عديدي في بلاد اخرى حاربوا من اجل تلك البلدان . واذا كانت تمر بهم الان اوقات سيئة فان اوقاتنا سيئة تمر بهم كذلك وان اوقاتنا سيئة تمر بنا نحن ايضا . لكن هجرتهم الى هذه البلاد ليست من مقبهم . يجب ان نقلوا اوباد فلسطين خلفك فتقلوا باب النظام والحقوق والاطار التي تهدد العرب . هذه هي حقوق الفريقين . واني اذكر ان العرب لا يتصرفون ان يطلبون اعادة حقوقهم اليهم وان اليهود لا يصحون اصحاب حق بادعاءات لا تقوم على اساس او تبرير . ان كونهم اقلية ليس مبررا لجلهم اغنياء ، هناك اقلية في كل بلد من بلدان العالم ، وهم كالأقلية يستطعون ان يطلبوا مساواة مع الاقلية . وافرارهم عن هذا اعترااف بانهم ارغمي غيرهم عنصرا وليس من الديمقراطية في شيء . ان يعطي اليهود من الاصوات بمقدار العرب في حين أنهم ليس سكان البلاد . ان هذا هو الظلم . وليس هناك حل وسط ، فحين نظلم عدلا و نزيد حقنا .

الحالة منذ العدم للشرق

وقد يساعدكم في ذلك ان اقدم لكم صورة مصغرة عما حدث للمرب منذ وعده بفور

لقد كان تاريخهم من أن صدر ذلك الوعد أشبه بالكرامة فقد كانت دواهم في سبيل باسار أو منذ سنة ١٩٢٥، وفي سنة ١٩٣٩ وذلك الحكومة البريطانية لاني يضاه على ضمت الجرح، لتضده، ولكن اليهود يطالبون بنزع النكافة لكي يقع التزيف فيمثل عوتنا لقد اخضع العرب رغم ارادتهم للاتداب، وهذا الكمال للاتداب فيه فقد دون اذني راية البادة ٧٢ من ميثاق عصبة الامم، للملك تذكر ان تلك المادة تنص على فلسطين لتنفيد حلت امانة في يدي حكومة الاتداب لتنفيد المادة ٢٢، فنجيت القضية اذ على هذه الاساس، وتقول المادة ان تقدم العرب «ودعة للدية» وتتقي بغاية مؤسسات الحكم الذاتي، وبعده للمسا في العرب، فنجيت ماذا جرى وهل نفذت هذه المادة في سنة ١٩٤٨ كان اليهود في فلسطين ٥٠ الف ايا عشر السكان (انظر تقرير ريل)، وفرا دحاس

١٢٠٠ من ملك الانتداب فيما انطوت عليه من آثار أحصاء رسمي، وهو تاريخ أول ١٩٤٥ إلى ١٩٤٠.٠٠ نسمة وقد فسد التعداد اليهودي أمامكم اللد بياضاً من هذا فذكروا - سناً - ألف. وقد اندلج الكثير من هذا في الحقيقة إذا أخذنا بين الاعتبار الهجرة غير المصرحة التي تبث من التفتيشات الرسمية أنها موجودة وقدرتها المحكومة بنحو ٤٠ - ٥٠ ألفاً اليهودية وقد روى الوكالة اليهودية تقسماً بثمانين ألفاً واليس في الأرقام منسوبة الحقيقة تماماً إلا إذا قمنا بتتبع دقيق لا مجرد احصاء رسمي لأن من السهل أن يتجنب التفتيش وتسجيل الاحكام في الاحصاء المأل لكن لاكتساب الاحصاء الرسمي. فإذا نرى أن العرب الذين كانت نسبته إلى اليهود نسبة ١٠ - ١ أصبحوا اليوم - ورغم كثرة التولية عندهم - بنسبة ١٠ - ١ فقط. كما أن ١٠٠٠٠٠ قاصداً ٢ - ١. ولقد أعطى المهاجرون اليهود كثيراً من الحقوق كإقامة الجبلاد، وفتح العرب كثير من حقونهم السياسية، وهي خسارة لا تمس، وانتهت السيادة من أيديهم تتألا حينها، لأن هذه البلاد تأتي طوعاً من الهجرة الدافعة، بين مشروعة وغير مشروعة. وقد حرمان من حق الدفاع عن أنفسهم ضد هذا الفرو الاحصاء، فهل تستطيعون أن تقولوا بحق أن الحقوق العرب محفوظة طبقاً حق موجب ملك الانتداب. لقد فقدنا الآن بالإضافة إلى فقدان السيادة، الحقوق التي تمتصها من قبل أيام تركيا، وقد كان لنا حق التمثيل النيابي وكان لنا حق الحكم. وإذا ذكرنا أن الهدف النهائي للانتداب

هو الاستقلال ، وذرتنا ان الابدان برص
لنا التزاما وهو انشاء مؤسسات الحكم الذاتي
نظرا الى ما مرنا اليه ، لوجدنا اننا نحكم
كما يحكم الشعوب للتأخر في بعض البلدان
ال اخرى ، واننا يحكمون حكما مطلقا . اوت
الشعب ذو مركز ثانوي في يتعلم بالادارة
والشرع ، وهم لا يستشارون . فلذا قررنا
هذه الاماكن على الحال سنة ١٩٤٤ ،
فهل يمكن القول ان حقوقنا محفوظة عليها .
نحن لا نقول ان سبب الوضع الحاضر هو ان
بريطانيا تمنع عنا حريةنا ، ولكن من المؤكد
ان سببه اهداف الصهيونية والاطماع . فقيده
قاوموا الحكم الذاتي في هذه الاماكن دأما ،

ورحمنوا منه وعلما انفسهم فيه
وامروا به في قيام مؤسسات ديمقراطية ورش
تمت لها الاعلانية. صحيح انه في سنة ١٩٢٢
و١٩٣٥ وضعت مقررات لانشاء مجالس
تعليمية، ولكن المقررات اذا درست
منها انما لم تنفذ ان تكون مؤسسات
للمشاركة في حق البلاد، بل وسائل
قائما بحكم

الجوري ، كاهن الطائفة الارثوذكسية العربية
والنسب حبيب قبيص ، داعي الطائفة الانجيلية
العربية ، والاب متياس الانطوني ، رئيس
الطائفة النبطية ، والاب يشوع صموئيل ،
النايب البطركي للريان الارثوذكس ،
وقد تخلف سيدة النائب الاحقني الماروني
انطونيوس خريس ، بسبب مرضه ، وقد
اعتز سيدة المطران حكيم لاعضاء اللجنة
عن تنبيه .

شهادة المطران حكيم
وقد تكلم سيدة المطران حكيم ، باسم
اخوانه ، فتلا بياناً قصيراً ، شرح فيه المذكورة
التي قدمت الى اللجنة باسم رؤساء الابن للمسيحيين
العرب فقال : اتكلم اليوم باسم مسيحيي فلسطين
العرب ، اني مطران الروم الكاثوليك وهذا
لا يمنع اني عربي فلسطيني نظمي الذي انتمى
الى ائمة الدم العربي من انجيلي في عروفي
كما ان الانكليزي المنتمي الى الكنيسة ك
انكليزي صميم كثير من الانكليز . وسأحضر
كلابي في نقاط ثلاث هي :

١ - ان المسلمين في هذه اقطارهم
مع اخوانهم المسلمين في هذه البلاد ، لا يفضلهم
الدين بل يشعرون بما نفس الاخطار ونفس
الامال ويشدون نفس الاحتلال - ٢ - ان
نظر الصهيونية على هذه البلاد القدس يهدد
لمسيحيين العرب كما يهدد اخوانهم المسلمين ،
فنتائج الدولة اليهودية واحدة عن
المسلمين ، فتبقى الامم الكاثوليكية يحاربها
مع الرهبان كها كل لاجيء لها ولماؤمين
مؤمنين - ٣ - اخيراً ان البرهان التاريخي
الذي يستند اليه الصهيونيون الطغاة بهذه
البلاد هو قاسم من اسامه لان العهد الجديد
بطل العهد القديم ، والوعود المطاعة الشعب
لاسرائيل في القديم لا يطلعت كما هي للمسيح .
والخفي ما لكلامنا من الاعمى في صميم

لن موضوع قد ختم أخيراً في هذه الأمانة
السبب الأهم بل السبب الوحيد الذي يستند
إليه اليهوديون لمطالبة بالعودة اليهودية
لضلطين ومن الكتاب، فإذا بينا أن هذا الأساس
ساقط يقتضي الوقت لكل ادعاءاتهم،
ووجب، إذا اتبعنا الانصاف أن نحكم ببقاء
السلطين عربية ولا نلتفت لمطالنا للادعاءات
يهودية كلها، ونحن نشعر، وبفتنار حال
من الجليل الحيد للشيخ، الذي أمرنا أن
نجمع كل وإن عرفنا أعداءنا، ونشعر
للعطف على اليهود المضطهدين، ونذكر ما
نعمه قدامه الأبا وروؤاه الذين عموما من
نقى المساعدة لفرقة الانضباط ولتطمينة
من الشباب المسيحية ولكن هذه المأظمة
سيجية لا تمنعنا كرب أن نشعر بالخطر المحقق
لأولادنا وأبناء جنسنا، ونشعر أن الواجب

المرحبة الشعرية

- امرؤ القيس بن حجر -

تأول الكتاب الكبير الشيخ محمد
أمين هلال في عمه «الاسلام» المأدرة
بتاريخ ٢٢-٣-٤٦ مصرية امرؤ
بالتيق للشاعر بن حسن علاه الوهن
بالتيق والقرنظ فبعد أن سرد الامتنان
والثناء لطفلة الشاعر العرب الشهير
«امرؤ القيس بن حجر» وأشخاص
مصرته قال:

«قد أخذ الشاعر يرب هذه النصول
بخطرها المختلفة ويعتقد حاروات شعرية بين
هذه الشخصيات وسير في تاريخ امرؤ
القيس سيرا تاريخيا منطقيا مرتبعا كما
ما جعل هذه المأولة: محاولة لإخراج
شراطين الأقدمين بصورهم التاريخية
وملاهم وأصنامهم الاجتماعية في خبنة
المرح، عملا محمدا بل ذكرنا بأنفع هذه
للشراطين الشعرية التاريخية للمروءة
الشعراء وعجب الحداد وسواهم من
أفراد لائل تنطوا لهذا العمل الجيد
التي يبد لنا بجمود جذبا تاريخيا
أسلافنا القداء، وفي ذلك لطمع من الوفاء
وقد تصفنا هذه للمرحبة وبقدرة ما
طربنا بهذا العمل الجديد للتيق قد أسفنا

لأن صفة « اخرج هذه للسرجة » قد
 ظاهراً كثيراً في سوق أشرار إذا قيس
 بأشعار امرئ القيس بجانبها كانت أوضح
 من وأليس يانا ، مع التناقض بين
 الزميت ، ومن امرئ القيس الذي ما كان
 فيه من يحتاجون إلى فك اللطاسم
 والرجوع إلى القواميس ، وبين زمينا
 الذي استمجت رعبا وتعددت فجاجة
 ووصار الكلام الذي رعبا احتاج إلى من
 يترجم معناه ويكشف مباه :
 انظر إلى قوله « مثلا » على لسات
 امرئ القيس .
 فخطي دوعي دن شرح تركته
 وسبني تشبيهي القنود متبا
 لا بسر انيس الصباح وأختها
 شعاعا من الثمري فيضن مرعا
 حجر اصبح إني لصوتك تائر
 لا تسمان الملك دوى وأعل

1